الملك وبيده من نهده اثنتان فاستمهله الى الغد فذهب كئيبا اغمه مما ينكرها فقال عبد له
اسد يا مولدي اخبرني ما اصابك لعل الله يسهل لك على ايدي فاخبره فقال عبده
انا افسر هالملك فاعلم فقال ايها الملك شان الله ان يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويشفي سقيما ويسقم سليما ويبتلي معافا ويعافي مبتليا ويعز
ذليلا ويذل عزيزا ويفقر غنيا ويغني فقيرا فقال الامير احسنت وامر الوزير ان يخلع عليه ثياب
الوزارة فقال يا مولدي يح هذا من شان الله وعن عبد الله بن طاهر انه دعا الحسين بن
ابي الفضل وقال له اشكلت علي ثلث ايات دعوتك لتكشفها لي فقال فاصبح من النادمين
وقد صح ان الندم توبة وقوله كل يوم هو في شان وصح ان القلم جف بما هو كائن الى يوم القيامة
وقوله تعالى ان ليس للانسان الا ما سعى فما بال الاضعاف فقال الحسين ان لا يكون الندم
توبة في تلك الامة ويكون توبة في هذه الامة لان الله تعالى خص هذه الامة
بخصايص لم يشاركهم فيها الامم وقال ان ندم قابيل لم يكن على قتل هابيل ولكن على حمله
واما قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى فمعناه ليس له الا ما سعى عدلا ولي ان اجزيه
بواحدة الفا فضلا واما قوله تعالى كل يوم هو في شان فانها شئون يبديها لا شئون يبتديها ه
بها فقام عبد الله وقبل راسه وسوغ خراجه كشاف
سئل عليه السلام ليلة المعراج ربه وقال يا رب اي الاعمال افضل فقال الله تعالى يا احمد
ليس شيء افضل عندي من التوكل علي والرضا بما قسمت وجبت محبتي للمتحابين في والمتعاطفين
في ووجبت محبتي للمتواصلين في ووجبت محبتي للمتوكلين علي قال الله تعالى وتوكل على
الحي الذي لا يموت وقال فتوكلوا ان كنتم مؤمنين مكاشفة القلوب
روي عن النبي عليه السلام انه اذا احب الله عبدا بعث ملكا اليه فيقول له شدد على عبدي
البدء

البدء وتابع عليه البلايا حتى يدعوني فاني احبه واحب صوته منهل الخالصين
قال موسى عليه السلام في مناجاته يا رب اي منزل من منازل الجنة افضل قال الله تعالى يا
موسى حظيرة القدس قال يا رب من اسكنها قال الله تعالى اصحاب المصائب قال موسى الهي صفهم لي
قال يا موسى اذا ابتليتهم ببلية صبروا واذا انعمت عليهم شكروا واذا اصابتهم مصيبة قالوا انا
لله وانا اليه راجعون يا موسى هؤلاء سكان حظيرة القدس مكاشفة القلوب
روي انس رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال خرجت مع النبي عليه السلام الى شعب في
المدينة ومعي ماء طهور فنزل النبي عليه السلام وذهب ثم رفع راسه واوما الي بيده ان
ان اقبل فاتيت فدخلت فاذا بطير على شجرة وهو يضرب بمنقاره وقال النبي عليه السلام اتدري
ما يقول قلت لا قال يقول اللهم انت العدل لا تجور قد حجبت عني بصري وقد جعت فاطعمني
فاتتك جرادة فدخلت بين منقاره ثم جعل يضرب بمنقاره وقال عليه السلام اتدري ما
ما يقول قلت لا وقال يقول من توكل على الله كفاه ومن ذكره لا ينساه قال الله تعالى
لموسى اضرب بعصاك الحجر فانفلق فبلغ عصاه في قعر البحر فشقه بصفين وخرج منه دودة
وفي فمها ورقة رطبة تاكلها وتسبح بسبحان من يراني ويعرف مكاني ويسمع كلامي
ويرزقني ولا ينساني . شفاء الروح
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه لما خلق الله لوحا من درة البيضاء دفتاه من
ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور ينظر الله فيه كل يوم ثلث مائة وستين نظرة يخلق
ويرزق ويحيي ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء وذلك قوله تعالى كل يوم هو في
شان وقيل انه يخرج في كل يوم وليلة ثلثة عساكر عسكر من اصلاب الاباء الى الارحام
الامهات وعسكر من الارحام الى الدنيا وعسكر من الدنيا الى المقابر ثم يرتحلون جميعا الى الله

Copyright © King Saud University